

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ وَآلُهُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمَعْصُومِينَ، وَبَعْدَ.

لا يخفى على أهل العلم والمعرفة ما للتحقيق من أهمية بالغة في مواكبة
الحركة العلمية؛ فهو الحجر الأساس الذي يرتكز عليه التراث العربي الإسلامي
في إبراز المصنفات إلى عالم النور؛ لتكون نوارةً ينطلق منها طلبة العلم وقاصدو
المعرفة، وفي تراثنا الحلي ترك لنا العلماء الكثير من النتاجات العلمية التي ملأت
الدنيا بفنونها.

ويُعدُّ الشيخ أبو الفتوح، أحمد بن أبي عبد الله بلکو الأوي من أعلام القرن
الثامن الهجري من الفقهاء العلماء الأعلام الذين لازموا العلامة الحلي (ت
٧٢٦هـ) توفي في مدرسته السيارة، وتلمذ على يده، وله عددٌ من المصنفات،
ومنها هذه الرسالة الموجزة في شرح قصيدة ابن سينا الحكمية، وقد تعرّض
فيها لمسائل النفس بأسلوب أدبي وبيان تخيلي، الأمر الذي كتب لها انتشاراً
وقبولاً، لذا تلقّاها من شذا من العقليات وتروّح بأرواح الوجدانيات بالشرح
أو المغاراة أو حتّى المعارضة.

قام بتحقيق هذه الرسالة الشيخ عمار جمعة فلاحية، ورجع في تحقيقه إليها

شرح عَيْنِيَّةِ أَبْرَسِيَّةِ النَّفْسِ

إلى مجموع خطى نفيس يقع في المكتبة البريطانية، وقدم لها بمقدمة عن المصنف وأحواله، وقيمة هذه الرسالة.

وهذه الرسالة هي الأولى في سلسلة (ذخائر التراث الحلي)، وهي سلسلة تعنى بنشر الرسائل الحلبية المحققة لأعلام الحلة في التفسير والفقه والأصول واللغة وغيرها من العلوم.

وقد قامت وحدة التحقيق في مركز العالمة الحلى بمراجعة هذه الرسالة وضبطها وتدعيمها وإعداد فهرسها الفنية.

والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآلته الطاهرين.

